خلاف اهـ فانظر علي القول بانها اعراب هل هو مبني علي مذهب
السيرافي من انها مبتدا او خبر اذ لا يظهر الرفع علي راي الجمهور سم
والرجل مرفوع صفة لاي اعتبار اللفظ وكتب ايضا قوله مرفوع
اي اتفاقا كما في الارتشاف بخلاف المنادى فان بعضهم اجاز نصبه سم
والمراد بالرفع الضم لا رفع الاعراب نعم علي قول السيرافي ان
اي مبتدا او خبر يكون رفع اعراب ولا يخفي ان هذا الضم ضم اتباع
لا بنا والمجموع في محل نصب علي انه حال نظر فيه بان الحال
انما هي جملة الاختصاص لا ايها الرجل اذ ايها في محل نصب بفعل
محذوف وجوبا تقديره اخص ايها الرجل كما اشير الي ذلك قوله
ولهذا قال الخ واعتذر عنه بان العامل لما كان واجب الحذف ومعناه
ظاهر في متعلقه حكم علي متعلقه بانه في محل نصب علي الحالية
وكون الجملة في محل نصب علي الحال ليس بلازم فقد تكون اعتراضية نحو
في بحثه العرب اقري الناس للضيف افاده سم ولهذا
قال متخصصا الخ اي مفسر للمراد من الجملة الواقعة حالا في
الاستغاثة الخ والعلاقة مشابهته الندا في مطلق التوجه او هو
من استعمال ما للاعم في الاخص حيث استعمل مطلق طلب
الاقبال الذي هو الندا في طلب الاقبال بخصوص الاغاثة والعلاقة
في التعجب مشابهة المتعجب منه المنادى في انه ينبغي الاقبال
علي كل منهما والعلاقة فيما بعد كون ما بعد يا فيه ينبغي الاقبال
عليه بالخطاب كالمنادى للاهتمام بها وامتلا القلب بشانها
منع ق بالملل عند شهود كثرته او ظهور حلاوته
كما في يا للماء امثلة للتحسر ولا يظهر كل الظهور ان شيا منها
مثال للتوجع وان اوهم صنيعه خلافه ولذلك عبر ق بما نصه
ومنها التحسر والتحزن كما في ندا الاطلال والمنازل والمطايا ونحو
ذلك كنفا المتوجع منه و المتفجع عليه اهـ ومثال التوجع يا مرضي
يا سقمي تامل وما يشبه ذلك كالتفجع وهو معطوف علي
الاستغاثة ومثال التفجع يا لابي فقد تفجع اي مجازا لكرض

فيه وقوعه

في وقوعه عداه بفي دون علي لتضمنه معني الرغبة كما مر في بحث
الشرط الخ يتبادر من عبارة الشارح حمل الكاف علي التعليل وقال في الاطول
كما مر من قوله اذا ظفرت بحسن العاقبة فهو المرام فهو تنظير
حاصلا اي من الزمن الماضي ومستمرا حيثه الآن وانما قلنا ذلك
ليناسب قوله بخور زقنيا لله لقاك من البليغ المراد به من
يراعي ما ذكر بان كان له قوة عليه ولو لم تكن له قوة في ساير الابواب
بنا علي تجزي البلاغة كالاجتهاد اهـ ع ف فيكفي لاعتبار النكتتين
معرفتهما وقصدهما ولا يلزم ان يكون لقاصدهما ملكة يقتدر بها
علي كل كلام بليغ كما في سم يحتملها اي يحتمل كلا منها علي حدته او
معا عن هذه الاعتبارات المناسبة من هذين الاعتبارين الا
ان يقال اراد بغير البليغ ذاهلا عن هذين الاعتبارين وغيرهما
من كل ما يلاحظه البليغ او للاحتراز عن صورة الامر الاولي
او للاحتراز عن صورة الاستعلا ليشمل الاحتراز عن صورة النهي ايضا
وفيه ان الدعا بصيغة الماضي يحتمله ايضا فلم خص الاحتمال بما سبق
ولك ان تجيبه بان صيغة الماضي لا مدخل له في الاحتراز عن صورة
الامر وللعود مجال اذ النكتة لا يجب ان تترتب الشي علي جميع الاغيار
ولك ان تقول يكفي هذا القدر من الفرق نكتة لتخصيص الاحتمال
بالسابقين تامل اطول لانه في صورة الامر المقتضي للاستعلا
فيكون فيه اساة ادب بحسب الصورة او الشفاعة اي
شفاعة العبد لنفسه عند سيده وكتب ايضا قوله او الشفاعة لا يظهر
بالنسبة الي ذلك القاصد فرق بين الدعا والشفاعة فان كلا منهما بالنسبة
اليه طلب من الادني الي الاعلي مع خضوع فلم يتغايرا بالنسبة اليه
حتي يقال انه قصد هذا او هذا ولعل الفرق باعتبار ان الشفاعة لا يلاحظ
فيها الخضوع والدعا يلاحظ فيه الخضوع تامل من حيث الظاهر
لا في نفس الامر لان كلا منهما في المعني انشا فلا يتصف بصدق
ولا بكذب تنبيه الخ ان قلت هذا التنبيه هو الذي يتعلق بعلم
المعاني لانه هو الذي اشير فيه الي الاحوال التي تراعي لمطابقة الكلام

Copyright © King Saud University